

كِتَابُ الْغَيْبَةِ

يُتَضَمَّنُ هَذَا الْكِتَابُ أَقْوَى الْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ عَلَى
وُجُودِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَعَلَى غَيْبَتِهِ الْيَوْمَ ثُمَّ ظُهُورِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا ، وَيُدْفَعُ الْكِتَابُ شِبْهَ
الْمُخَالَفِينَ وَالْمُعَانِدِينَ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ وُجُودَهُ أَوْ ظُهُورَهُ ، بِحَيْثُ
يُزَوَّلُ مَعَهَا الرِّيبُ وَتَنْحَسِمَ بِهَا الشُّبُهَاتُ .

تَأْلِيفُ

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ

الطُّوسِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٠ هـ

قَدَّمَ لَهُ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الْحُجَّةُ الشَّيْخُ آغا بَزْرُكَ
الطَّهْرَانِيُّ مُؤَلِّفُ (الذَّرِيعَةِ)

أُصْدَارُ

مَكْتَبَةُ نَيْوَى الْحَدِيثِ
طَهْرَانُ نَاصِرُ خُسْرُو مَرْوِي

(الفضل بن شاذان) عن عثمان بن عيسى عن صالح بن أبي الأسود عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) - ذكر مسجد السهلة - فقال له : أما إنه منزل صاحبنا إذا قدم بأهله .

(عنه) عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني (قال) : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المهدي والقائم واحد ؟ فقال : نعم فقلت : لأي شيء سمي المهدي ؟ قال : لأنه يهدي إلى كل أمر خفي ، وسمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت ، إنه يقوم بأمر عظيم (١) .

(عنه) عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام (قال) : من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

(عنه) عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) : إن أصحاب موسى ابتلوا بنهر ، وهو قول الله عز وجل : (إن الله مبتليكم بنهر) ، وإن أصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك .

(عنه) عن عبد الرحمان بن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) : القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أساسه ، ومسجد الرسول (ص) إلى أساسه ، ويرد البيت إلى موضعه واقامه على أساسه ، وقطع أيدي بني شيبه السراق وعلقها على الكعبة .

(عنه) عن علي بن الحكم عن سفيان الجري عن أبي صادق عن أبي جعفر عليه السلام (قال) : دولتنا آخر الدول ، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذ ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) .

(عنه) عن عبد الرحمان بن أبي هاشم والحسن بن علي عن أبي خديجة

(١) - هذا الخبر مع بعض نظائره وبيان المراد من موته قد تقدم (ص ٢٦٠) .